

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-61-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع الذي تروا ان الله خلق سخر لكم ما في السماوات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم - 00:00:00

واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منيب واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابا - 00:00:23

انا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة المثقى الى الله عاقبة الامور. ومن كفر فلا يحزنك كفره. الينا فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور - 00:00:50

يمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل الحمد لله بل اكثر لا يعلمون لله ما في السماوات والارض ان الله هو الغني الحميد. الهي جزاك الله - 00:01:29

يذكر الله عباده بنعمه عليهم ويوبخ المعرضين عن النظر في آياته ونعمه الم تروا يعني الم تعلموا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض ما في السماوات - 00:02:04

من الشمس والقمر والنجوم كلها مسخرة للعباد والليل والنهار في الارض من النهار والارزاق وما بت في الارض من الدواب وسخره للعباد ينتفع بها واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة نعم عظيمة - 00:02:40

متع الله بها العباد في ذواتهم من السمع والبصر والقوة والقدر والاعضاء ونعم خارجة عن ابدانهم مما في الارض وما حولهم واصبح عليكم نعمه ظاهرة وباطنة وقد عدد الله في سورة النحل - 00:03:14

انواع النعم ولهذا سميت سورة النحل سورة النعم تذكر في اولها واخرها ووسطها بنعمه سبحانه وتعالى واصبح عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ثم قال تعالى ومن الناس من يجادل في الله وهم الكفار يجادلون في - 00:03:46

الرسول تدعوهم الى عبادتي وحده لا شريك له وهم يجادلون في ذلك. وينكرون ذلك ويتعجبون من ذلك ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منيع - 00:04:10

ليس لهم علم ولا هدى ولا كتاب يعتمدونه في دينهم الباطل واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا هذا دين الكفار ديدنهم ان يتبعوا اباؤهم - 00:04:33

تقليدا لهم وتعصبا لهم. تقليدا لهم في ظلالهم وتعصبا لهم واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير يعني يتبعونهم ولو كان الشيطان - 00:05:04

قد اظلمهم ودعاهم الى عذاب السعير تتبعونهم اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير هذا لا يفعله عاقل من يتبع من هو على شر وعلى ضلال او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير - 00:05:29

ثم قال تعالى ذاكرنا للفريق الثاني. ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن يسلم وجهه الى الله بالتوحيد واخلاص الدين له سبحانه وتعالى. مستسلما له منقادا لامره قائما بشرعي ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. فقد استمسك بالعروة الوثقى. هذه هي العروة الوثقى. العروة - 00:05:49

الايمان بالله ورسله والتمسك بشرعه هذه هي العروش الوسطى واصلها لا اله الا الله قصر العروة الوسطى هي كلمة التوحيد ومن
يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك والى الله عاقبة الامور - [00:06:19](#)

تنتهي الامور الى الله. يحكم فيها بحكمه وحكمته وعدله سبحانه وتعالى فالى الله المنتى واليه المرجع والمآب والى الله ومن يسلم
وجهه الى الله فقد استمسك والى الله عاقبة الامور - [00:06:42](#)

ومن كفر فلا يعزكم كفر. هذا فيه تسلية للنبي. لان الرسول يشق عليه كفر الكفار لانه يحب ان يؤمنوا حتى انه يتألم لذلك. ولهذا قال
الله تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - [00:07:07](#)

لا تحزن عليها ومن كفر فلا يحزن كفره اينما مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا يعني في هذه الدنيا
ومن كفر فلا يحزن كفره اينما مرجعهم - [00:07:27](#)

ثم نمتعهم قليلا ان الله عليم بذات الصدور ثم قال تعالى ولئن سألتكم من خلقهم ليقولن الله الكفار يقرون بتوحيد الربوبية سألتهم من
خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. لله ما في السماوات والارض ان الله - [00:07:53](#)

هو الغني الحميد وهذه كلها فيها اسماء الله الحسنى فهو الغني الحميد وهو العليم الحكيم سبحانه وتعالى وهو عليم بذات الصدور
ومن كفر فلا مرجعهم ننبئهم ان الله ايم بذات الصدور - [00:08:19](#)

نمتعهم قليلا يعني في هذه الدنيا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين هذا البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى - [00:08:50](#)

الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واصبغ واسبغ عليكم اتم واكمل نعمه ترى اهل المدينة وابو عمرو وحفص
نعمه على الجمع وقرأ الآخرون منونة على الواحد - [00:09:25](#)

عليكم نعمته بدأت وفي قراءة حفصة التي نقرأ بها نعمه والمؤدى واحد المؤدى والمعية واحد المفرد المضاف يعم. يقول اهل العلم
المفرد المضاف يعم وان تعدوا نعمة الله يعني نعمه نعم - [00:09:54](#)

ومعنا هالجمع ايضا فقلوه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ظاهرة وباطنة قال عكرمة النعمة الطاهرة الاسلام والقرآن والباطن ايش
النعمة الظاهرة. نعم. الاسلام والقرآن قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. نعم - [00:10:24](#)

النعم الدينية هي افضل النعم لانه تنبني عليها السعادة الله يهديك والباطنة ما ستر عليك من الذنوب ولم هذا مثال والا اني اعلم
ظاهرة وكثيرة انواع وهي كثيرة. نعم الظاهرة حسن الصورة - [00:11:03](#)

وتسوية الاعضاء لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. نعم والباطنة المعرفة نعم وقال مقاتل الظاهرة تسوية الخلق والرزق والاسلام
والباطنة ما ستر من الذنوب وقال الربيع ظاهرة اؤمن بالجوارح والباطنة بالقلب - [00:11:43](#)

وقيل الظاهرة الاقرار باللسان والباطنة الاعتقاد بالقلب وقيل الظاهرة تمام الرزق والباطنة حسن الخلق والصواب انها نعم كل نعمة
ظاهرة وكل نعمة خفية باطل. نعم وما ذكره كلها امثلة فقط - [00:12:17](#)

وهذي عادة السلف يوضحون المعنى بالمثل. نعم وقال عطاء الظاهرة تخفيف الشرائع والباطنة الشفاعة وقال مجاهد الظاهرة ظهور
الاسلام. والنصر على الاعداء والباطنة الامداد بالملائكة وقيل الظاهرة الامداد بالملائكة والباطنة القاء الرعب في قلوب الكفار -
[00:12:45](#)

وقال سهل بن عبد الله ظاهرة اتباع الرسول والباطنة محبته ومن الناس من يجادل في الله بغير علم نزلت في النظر ابن الحارث وابي
ابن خلف قومية بن خلف يجادلون النبي صلى الله عليه وسلم في الله - [00:13:29](#)

وفي صفاته بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قلنا نتبع ما وجدنا عليه ابائنا قال الله عز وجل ولو كان
الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. يعني تتبعونهم ولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير - [00:14:03](#)

هذا لا يستقيم في عقل ولا شرع. نعم تتبعونه ولو كانوا على الباطل نعم ومجازه يدعوهم فيتبعونه يعني اتبعون الشيطان وان كان
الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله يعني لله - [00:14:36](#)

ان يخلص دينه لله ويفوض امره الى الله وهو محسن في عمله فقد استمسك بالعروة الوثقى هيا تصم بالعهد الاوثق الذي لا يخاف انقطاعه. والى الله عاقبة الامور نمتعهم قليلا - [00:15:10](#)

ان نهملهم ليمتعوا بنعيم الدنيا قليلا الى انقضاء اجالهم ثم نضطرهم ثم نلجأهم ونردهم في الآخرة الى عذاب غليظ. وهو نعم وهو عذاب النار اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار. نعم - [00:15:41](#)

قال ان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السماوات والارض ان الله هو الغني الحميد قوله عز وجل. اذا ولو ان ما في الارض - [00:16:15](#)

ابن كثير قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى منبها خلقه على نعمه عليهم في الدنيا والآخرة بانه سخر لهم ما في السماوات من نجوم يستضيئون بها يستضيئون بها في ليلهم ونهارهم - [00:16:41](#)

وما يخلق فيها من سحب وامطار وثلج وبرد وجعله اياها لهم سقفا محفوظا وما خلق لهم في الارض من قرار وانهار واشجار وزروع وثمار واسبغ عليهم نعمه الظاهرة والباطنة من ارسال الرسل وانزل الكتب وازاحة الشبه والعلل - [00:18:04](#)

ثم مهد كله ما امن الناس كلهم بل منهم من يجادل في الله اي في توحيد وارسل الرسل ومجادلته في ذلك بغير علم ولا مستند من حجة صحيحة. ولا كتاب مأثور صحيح - [00:18:38](#)

ولهذا ولهذا قال تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا كتاب منير اي مبين يضيء. واذا قيل لهم اي لهؤلاء المجادلين في توحيد الله اتبعوا ما انزل الله اي على رسوله من الشرائع المطهرة - [00:19:06](#)

قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اي لم يكن لهم حجة الا اتباع الا اتباع الاءاء الاقدمين قال الله اي فما ظنكم ايها بصنيع ابائهم انهم كانوا على ضلالة. وانتم خلف لهم فيما كانوا - [00:19:36](#)

ولهذا قال ولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير الله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله. الايات يقول تعالى مخبرا عن من اسلم وجهه لله هاي اخلص له العمل. وانقاد لامره واتبع شرعه. ولهذا قال - [00:20:11](#)

وهو محسن اي في عمله باتباع ما به امر وترك ما عنه زجر وقد استمسك بالعروة الوثقى اي فقد اخذ موثقا من الله متينا انه لا يعذبه والى الله - [00:20:41](#)

عاقبة الامور. ومن كفر فلا يحزنك كفره. اي لا تحزن يا محمد عليهم في كفرهم بالله وبما جئت به فان قدر الله نافذ فيهم. الى الله مرجعهم فينبئهم بما اي فيجزئهم عليه. ان الله عليم بذات الصدور. فلا تخفى عليه خافية - [00:21:06](#)

ثم قال نمتعهم قليلا اي في الدنيا. ثم نضطرهم اي نلجأهم. الى عذاب اي فظيع صعب مشق على النفوس كما قال تعالى ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع في الدنيا ثم - [00:21:36](#)

اين مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض. الايات يقول تعالى مخبرا عن هؤلاء المشركين به انهم يعرفون ان الله خالق السماوات والارض. وحده لا شريك له. ومع - [00:22:03](#)

يعبدون معه الشركاء. يعترفون انها خلق له وملك له. ولهذا قال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض. ليقولن الله قل الحمد لله اي اذ قامت عليه الحجة باعترافكم اكثرهم لا يعلمون. ثم قال لله ما في السماوات والارض اي هو خلقه - [00:22:33](#)

ان الله هو خلقه وملكه. نعم ان الله هو الغني الحميد. اي الغني عما سواه. وكل شيء فقير اليه. الحميد في جميع ما خلق له الحمد في السماء والارض على ما خلق وشرع. وهو المحمود في - [00:23:06](#)

اموري كلها مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري - [00:23:33](#)

باب ما يقول بعد التكبير واما الآثار الموقوفة في المسألة فكثيرة جدا والى ذلك ذهب اكثر اهل واما الآثار الموقوفة في المسألة فكثيرة جدا. نعم. والى ذلك ذهب اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي

وغيرهم - [00:23:58](#)

ومن بعدهم من التابعين وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحاق لا يرون ان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. لا يرون ان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. نعم قالوا ويقولها في نفسه انتهى وحكى ابن المنذر هذا القول عن سفيان واهل الرأي واحمد وابي عبيد قال ورويناه عن عمر وعلي - 00:24:25

وابن مسعود وعمار وعمار ابن ياسر وابن الزبير والحكى محمد قال وقال الاوزاعي الامام يخفيها وحكاها ابن شاهين عن عامة اهل السنة قال وهم السواد الاعظم. وروى شعبة عن حصين عن ابي وائل قال كانوا لا يجهرون ببسم الله - 00:24:49
الرحمن الرحيم وروى الاثر باسناد عن عروة ابن الزبير قال ادركت الائمة وما يستفتحون القراءة الا الحمد لله رب العالمين. وعن الاعرج مثل عن النخعي قال ما ادركت احدا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:25:09

وعنه قال لان البسمة ليست الصحيح انها ليست من الفاتحة وعنه قال الجهر بها بدعة وعن عكرمة قال انا اعرابي ان جارت ببسم الله الرحمن الرحيم وعن عكرمة قال انا اعرابي ان جهرت ببسم الله الرحمن الرحيم. انا اعرابي. نعم - 00:25:27
ورواك في كتابه عن همام عن قتادة قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم اعرابية وعن سفيان عن عبد الملك بن ابي بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب - 00:25:59

وعن اسرائيل عن جابر عن ابي جعفر بن محمد بن علي قال لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم. وهذه رواية تدل على انه لا يصح ما حكى عن ابيه جعفر واهل البيت من الجهر بها - 00:26:16
ولعل الشيعة تفتري ذلك عليهم وممن روي عنه انه كان لا يجهر بها بكر المزني والحسن والحسن وابن سيرين والشعبي وابو اسحاق السبيعي وعمر بن عبدالعزيز في رواية عنه رواها الوليد ابن مسلم عن عبد الله ابن الاعلى عنه. وقتادة وابن ابي ليلى وابن شبرمة والحسن بن حي. وقال الحسن الجهر بها اعرابي - 00:26:30

تفرجوا حرب الكرمانى وروي عنه من وجه اخر قال الجهر بها قراءة الاعراب واكثر هؤلاء يكرهون الجهر كما انكره عبدالله بن مغفل وكما انكره من قال ذلك قراءة الاعراب. ومن قال هو بدعة - 00:26:54

ونص احمد على كراهيته وروي عن طائفة انه يخير بين الجهر والاسرار ولا يكره الجهر وان كان الاصرار افضل. وحكى هذا عن عن ابن ابي ليلى واسحاق طائفة من اهل الحديث توسط في الحقيقة. هذا فيه توسط - 00:27:12
الا يقال انه بدعة ولا يقال انه السنة السلام عليكم ومنهم من قال الجهر افضل وقال الطائفة يجهر بها وهو السنة هو قول الشافعي واصحابه وبثور وروي عن الليث ابن سعد - 00:27:33

قال ابن المنذر روي عن عمر وابن عباس انهما كانا يستفتحان ببسم الله الرحمن الرحيم انتهى وليس عن ابن عمر تصريح بالجهر بل بالقراءة بل بل بقراءة البسمة. واما المروي عن عمر فقد ثبت عنه في صحيح مسلم من حديث انس - 00:27:53
انه لم يكن يجهر بها فلعله جهر بها مرة ليبينوا جواز ذلك وخرج ابن ابي شيبة باسناد جيد عن الاسود قال صليت خلف عمر سبعين صلاة فلم يجهر فيها ببسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما دل على - 00:28:10

في الصحيح صليت مع النبي وابي بكر وعمر وكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. نعم قال ابن عبد البروي عن عمر وعن علي وعمار ابن ياسر انهم كانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:28:26
والطرق ليست بالقوية وقد قدمنا الاختلاف عنهم في ذلك. قال وروي عن عمر فيها ثلاث روايات احدها انه لا انه كان لا يقرأها انه كان يقرأها السرة والثالثة انه جهر جهر بها - 00:28:47

وكذلك اختلف عن ابي هريرة في الجهر والاصرار عن ابن عباس ايضا والاكثر عنه الجهر بها وعليه جماعة اصحابه وذكر ابن عبد البر جماعة ممن كان يرى الجهر بها منهم مكحول وعمر وعمر ابن عبد العزيز ومحمد ابن كعب القرظي قال وهو احد قولي ابن -

00:29:02

وهب الا انه رجع عنه رجوعه الى الاسرار بها وعن عطاء الخرساني قال الجهر بها حسن. وقال الزهري من سنة الصلاة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم يقرأ بسم الله الرحمن - 00:29:20

ثم يقرأ بسورة وكان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص خرج به البيهقي ومراسيل الزهري من اردع المراسيل وانما عنا اول من اسر بها ممن ادركه. فقد ثبت عن ابي بكر وعمر وعثمان الاسرار بها. فلا عبرة بمن حدث بمن حدث بعدهم - [00:29:35](#)

بعد انتقال علي ابن ابي طالب من المدينة فان هؤلاء هم الخلفاء الراشدون. الذين امرنا الذي الذين امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع سنتهم وهم كانوا لا يجهرون بها. قال البيهقي - [00:29:59](#)

روينا الجهر بها عن فقهاء مكة عطاء وطاؤوس ومجاهد وسعيد بن جبير وقال الامام احمد في رواية مهني عامة اهل المدينة يجهر بها الزهري وربيعه وذكر ابن عباس وابن الزبير - [00:30:17](#)

واما ما ذكره الخطيب في كتابه في الجهر بالبسملة من الآثار الكثيرة في المسألة حتى اعتقد بعض من وقف عليه انه قول الجمهور وغالب آثاره او كثير منها معلوم لا يصح عند التحقيق - [00:30:33](#)

وكثير منهم يروي الجهر والاصرار وقد حكى عن الدارقطني انه قال في المنقول عن الصحابة في سقط منهم عمرو ابن دينار ابن جريج وابن جرير وابن جريج ومسلم ابن خالد وعن وعن بعض اهل المدينة دون سائر الامصار - [00:30:49](#)

ولقلة من كان يجهر بها اعتقد بعضهم ان الجهر بها بدعة. وانه من شعائر اهل الاهواء كالشيعة حتى تركها حتى تركه بعض ائمة - [00:31:08](#)

منهم ابن ابي هريرة لهذا المعنى وكان سفيان الثوري وغيره من ائمة الانصار يعدون الاصرار بالبسملة من جملة مسائل اصول الدين التي يتميز بها اهل السنة عن غيرهم كالمسح على الخفين ونحوه. حتى قال حتى قال سفيان بن شعيب بن حرب لا ينفعك ما كتبت حتى ترى ان اخفاء بسم الله - [00:31:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. افضل من الجهر بها وقال وكيع لا يصلى لا يصلى خلف من يجهر بها. وقال احمد في الصلاة تباين تباين في في الاراء والاجتهادات وخير الامور اوساطها والتوسط هو - [00:31:52](#)

هو الصراط المستقيم. نعم وقال احمد في الصلاة خلف من يجهر بها ان كان يتأول فلا بأس به. وان كان غير ذلك فلا يصلى خلفه يشير الى انه يصلى خلف من جهر بها من من اهل العلم والحديث. دون من يجهر بها من اهل الاهواء فانه المعروف فانهم المعروفون - [00:32:11](#)

الجهر بها ونقل ابو طالب عن احمد وسأله يجهر بسم الله الرحمن الرحيم قال بالمدينة نعم. وها هنا من كان يرى انها اية من كتاب الله مثلما قال ابن عباس وابو هريرة وابن الزبير كانوا يجهرون بها. ويتأولونها من كتاب الله - [00:32:32](#)

قال القاضي ابو يعلى الظاهر هذا انه اجاز الجهر لمن كان بالمدينة دون غيرها من البلاد قال ولعله ذهب في هذا الى ان اهل المدينة يرون الجهر بها. فاذا فاذا خافت استنكروا فعلة - [00:32:50](#)

وامتنعوا من الصلاة خلفه قلت انما مراده انما مراد احمد الاخبار الاخبار عن الجهر بها انها سائق لمثل اهل المدينة. ومن يتأول من من غيرهم من اهل الحديث والعلم. وليس مراده ان انه يرى الجهر بها بالمدينة - [00:33:05](#)

وقد حكى ابو حفص العبكري رواية ابي طالب عن احمد بلفظ صريح في هذا المعنى وهو انه قال سئل احمد هل يصلي الرجل خلف من يجهر بسم الله الرحمن الرحيم قال بالمدينة نعم. وها هنا من كان يتأول وذكر بقية الرواية - [00:33:25](#)

وهذا تصريح بالمعنى الذي ذكرناه وهو انه انما يصوغ الخلاف في هذه المسألة يسوغ الخلاف في هذه المسألة من مثل هؤلاء العلماء المجتهدين. دون اهل الاهواء الذي الذين كانت هذه المسألة مشهورة عند عنهم - [00:33:43](#)

ولذلك نقل مهني عن احمد ان عامة اهل المدينة يرون الجهر بالبسملة ونقل صالح بن احمد عن ابيه قال نحن لا نرى الجهر ولا ولا نقنت فان فان جهر رجل وليس بصاحب بدعة - [00:34:03](#)

يتبع ما روي يتبع ما روي عن ابن عباس وابن عمر فلا بأس بالصلاة خلفه والقنوت هكذا ونقل عنه يعقوب ابن بختان قال يصلى خلف من يجهر من الكوفيين. من الكوفيين الا ان يكون رافظيا - [00:34:18](#)

واختلفت الرواية عن احمد في قراءة البسملة بين السورتين في قيام رمضان فروي عنه انه يسر بها ولا يجهر. وروي عنه انه قال ارجو وظاهر هذه الرواية يدل على انه لا يكره الجهر بها في هذا الموطن في هذا الموطن خاصة - [00:34:35](#)

فان النفل يسامح فيه وخصوصا قيام الليل. فانه لا يكره الجهر بالقراءة فيه للمنفرد ولهذا القول ذهب ابو عبيد وعلي بن المديني حكاه عنهما الاثرم وذهبت طائفة الى انه لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة سرا ولا جهرا. هذا قول مالك واصحابه. ورخص فيه من السور بعد - [00:34:51](#)

الفاتحة في قيام رمضان خاصة وحكي عنه اجازته في اول الفاتحة وغيرها للمتجهدين للمتجهدين. وفي النوافل. وروي عنه انه لا بأس بقراءتها في والنوافل ذكره القاضي اسماعيل في مبسوط من طريق ابن نافع عن مالك - [00:35:14](#)

قال ابن عبد البر لا يصح هذا عندنا عن مالك انما هو عند صاحبه عبد الله ابن نافع. كذلك روي عن عمر ابن عبد العزيز انه لا يقرأها سرا ولا جهرا من - [00:35:32](#)

فيه نظر ذكره ابن سعد في طبقاته وكذا قال له الزاعي لا يقرأ بها سرا ولا جهرا. نقله عنه الوليد ابن مسلم. قال الوليد فذكرت ذلك خليل فاخبرني ان الحسن كان لا - [00:35:42](#)

فقال الذي سأله اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرها؟ فقال الحسن لو اسرها قرأتها فيما يسر به لو اسر لو اسر قراءتها فيما يسر به لجهر بها فيما يجهر. ولكنها عربية. قال الوليد واقول - [00:35:56](#)

انا ان قرأت ان قرأتها فحسن وذلك لما اخبرنا به عبدالله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يدع قراءة بسم الله الرحمن الرحيم حين يستفتح الحمد والسورة التي بعدها - [00:36:18](#)

واختار ابن جرير الطبري وهو مذهب مالك والاوزاعي. وبهذا المروي عن ابن عمر استدلل احمد على قراءتها. والمروي عن ابن عباس الزبير وابي هريرة ومالك ومن وافقه تأولوا ظاهر حديث انس وعند التحقيق في التأمل - [00:36:33](#)

انما يدل على نفي الجهر لا على قراءتها سرا. وبذلك تجتمع الفاظ الحديث وعامة الدالة في هذه المسألة والله اعلم واكثر من يرى قراءتها في الصلاة يرى قراءتها في الفاتحة والسورة التي بعدها. وقالت طائفة قليلة منهم انما يقرأ بها في ابتداء الفاتحة دون السورة - [00:36:51](#)

التي بعدها روي عن طاووس وهو قول سفيان الثوري وسليمان بن داود الهاشمي وهو رواية عن ابي حنيفة وروي يوسف بن اسباط عن الثوري قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم في اول القرآن اجزاه لكل القرآن - [00:37:11](#)

واعلم ان الجهر بقراءة البسملة مع الفاتحة ليس مبينا مبني ليس مبني على القول بان البسملة اية من سورة الفاتحة وغيرها كما ظنه طائفة من الناس من اصحابنا وغيرهم وانما الصحيح عند المحققين من اصحابنا واصحاب الشافعي وغيرهم - [00:37:28](#)

انه غير مبني على ذلك. ولهذا اختلفت الرواية عن احمد هل البسملة اية من الفاتحة او لا؟ واكثر الروايات عنه على انها ليست من الفائدة وهو قول اكثر اصحابه ولم تختلف عنه ولم ولم تختلف عنه في انه لا يجار بها. وكذا قال الجوزاني وغيره من فقهاء الحديث - [00:37:47](#)

واختلف قول الشافعي هل البسملة اية من كل سورة من كل سوء من كل سورة سوى الفاتحة وهو يرى الجهر بها في السور ايضا وحينئذ فلا يصح ان يؤخذ الجهر بها من القول بانها اية من الفاتحة كما يفعله كثير من الناس. فانهم يحكون عن قال هي - [00:38:08](#)

كآية من الفاتحة الجهر بها وليس ذلك بلازم ومما يستحب الاتيان به القراءة في الصلاة التعوذ ومما يستحب الاتيان به قبل القراءة في الصلاة التعوذ. استكمل الحديث موضوع جديد هو استكمال لكن موضوع جديد بس في ما زال في الباب - [00:38:27](#)

يؤخذ من هذا كله ان الامر واسع لا يشدد لا في الجار ولا في الاسلام لكن الذي دلت عليه السنة الصحيحة هو الاصرار كما في حديث انس في الصحيح نعم - [00:38:51](#)

ابو سعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد

قال الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد - [00:39:15](#)

الرقيب هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فيرجع معناه الى صفة العلم المجيب نعم. نعم هو الذي يجيب المضطر اذا دعاه ويغيث الملهوف اذا ناداه الواسع هو العالم يجيب المضطر وغير المضطر - [00:39:45](#)

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعين لكن لا ريب ان اجابة المضطر اوقع في قلب الداعي ولانه هو الذي يشعر لضرورته الاجابة ولهذا نص الله عن من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - [00:40:21](#)

الواسع هو العالم ويرجع معناه الى صفة العلم وقيل هو الغني الذي وسع غناه مفاقر الخلق تفسيرها الواسع في قوله وسعت كل شيء رحمة وعلما. نعم الساعة ارتبطت بالعلم والرحمة - [00:40:49](#)

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقرن الله بين الواسع والعليم ان الله واسع عليم وهذا الاقتران يشعر بان المراد سعت العلم اليم علما واسعا لا يخرج عنه شيء. نعم - [00:41:14](#)

نعم. الحكيم هو المحكم لخلق الاشياء وقد يكون بمعنى المصيب في افعاله وقد يكون يعني جعل له معنيين من الاحكام ومن الحكمة وكل منهم احق فهو تعالى حكيم ذو حكمة بالغة في خلقه وامره وتدبيره - [00:41:41](#)

وهو المحكم لما خلق وهو ايضا الحاكم الذي يعقوب بالعدل بين عباده اسمه الحكيم يتضمن معنى الحكم والحكمة والاحكام نعم قال الحكيم نعم الحكيم هو المحكم لخلق الاشياء وقد يكون بمعنى المصيب في افعاله. يعني رد على الحكمة. نعم. نعم -

[00:42:10](#)

ويشمل الحكم احسن اليك في تفسيرها الحكيم بمعنى الحاكم نعم الودود هو الذي يود عباده المؤمنين. هو الذي يود عباده المؤمنين. نعم. ويوده عباده المؤمنين. يحبهم ويحبهم. نعم ومحبة الله عباده - [00:42:48](#)

ارادته رحمتهم عفا الله عنه هذا من التأويل الذي وقع فيه ومحبة الله سبيل الاشاعة وهو تأويل المحبة والغضب والرضا الشوط بالارادة سيكون المحبة ارادة الانعام والرحمة بالعباد. نعم. والغضب ارادة الانتقام - [00:43:18](#)

والحق ان الله تعالى يحب حقيقة ويبغض ويرضى ويغضب حقيقة على ما يليق به نعم ومحبة الله عباده ارادته رحمتهم ومدحهم فيرجع معناه الى صفة الارادة والكلام وقد يكون بمعنى انعامه عليهم - [00:43:46](#)

الثاني يفسرون المحبة بنفس النعم المحبة بالنعم والغضب يفسرونها بالارادة وتارة يفسرونها بالاشياء المخلوقة نعم كما حرر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في التدويرية وغيرها. نعم وقد يكون بمعنى انعامه عليهم. ومن انعامه عليهم ان يوددهم الى خلقه -

[00:44:11](#)

وهو على هذا المعنى من صفات خلقه المجيد المجيد. نعم. نعم هو الجليل الرفيع القدر المحسن الجزيل البر. الجزيل البر فالمجد في اللغة قد يكون بمعنى الشرف وقد يكون بمعنى السعة - [00:44:46](#)

وهو على المعنى الاول صفة يستحقها بذاته هو المجيد بكل معنى المجيد شرفا وسعة وعلو قدر مجيد والله وجاء واقترب المجيد باسمه الحميد في التشهد وفي القرآن ايضا حميد مجيب - [00:45:12](#)

نعم احسن الله اليك. الباعث الباعث. نعم هو الذي يبعث عباده بعد الموت للجزاء وقد يبعث من شاء منهم وقد يبعث من شاء منهم عند السقطة وينعشه عند الصرعة - [00:45:57](#)

يعني يعني الموت الناشئ عن الحدث او حادث يبعث يحييه بعدما تعرض للهلاك كما يشهد الناس ويذكرون ان فلان سقط وصرع وصار في غيبوبة ولكن الله انقذه واحياه الاول هو الباث - [00:46:22](#)

القبور والباش الثاني هو الخاص لبعض من يحصل له عارض الباعث هو الذي يبعث عباده بعد الموت للجزاء المعروف وهو العام وقد يبعث وقد يبعث من شاء منهم عند السقطة وينعشه عند الصرعة - [00:46:59](#)

نعم الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء قريب من معنى الرقيب نعم وقيل هو العالم الراي يرجع معناه الى صفة العلم وصفة الرؤية شهود هو سأل شاهد ومشاهد نعم - [00:47:27](#)

الحق هو الموجود حقا وهذه صفة يستحقها بذاته الوكيل هو الكافي وهو الذي يستقل بالامر الموكول اليه وقيل هو الكفيل بالرزق والقيام على الخلق بما يصلحهم نعم الوكيل الوكيل. نعم - [00:47:56](#)

وكفى بالله وكيلا من توكل على الله كفاه يتوكل على الله فهو حسبه نعم القوي هو القادر وهو ان يكون تام القدرة لا يستوي لا يستولي عليه عجز في حالة من الاحوال - [00:48:37](#)

ويرجع معناه الى صفة القدرة لا اله الا الله ويأتي هذا الاسم مقرونا باسمه العزيز في مواضع من القرآن وهو القوي العزيز. ان الله قوي عزيز والقوة ظد الضعف والقدرة ضد ضدها العجز - [00:49:05](#)

فهو منزه عن الضعف والعجز اي عارض يتضمن الضعف فالله منزه عنه او منزه عن العجز والضعف كمال قدرته وكمال قوته. نعم المتين هو الشديد القوة الذي لا تنقطع قوته - [00:49:37](#)

ولا يمس في افعاله لغوب ويرجع معناه ايضا الى صفة القدرة. نعم ذو القوة المتين الولي هو الناصر وقيل المتولي للامر والقائم به وبالناصر ليس ببين لانه كثيرا ما يقتلون الوليد بالنصير. نعم. بالنصير فلا يستقيم تفسير الولي بالنصير - [00:50:07](#)

وان كان الولي يعني من اثار الولاية النصر وقد تتضمن الولاية النصر نعم الولي هو الناصر نعم. وقيل المتولي للامر والقائم به الحميد هو المحمود الذي يستحق الحمد وقيل من له صفات المدح والكمال. وهذه صفة يستحقها بذاته - [00:50:45](#)

حميد المحمود لانه الموصوف بجميع المحامد كل من المعاني بحق فهو حميد بمعنى انه موصوف بالمحامد وهو حميد بمعنى انه المستحق للحمد والثناء نعم المحصي هو الذي المحصي المحصي. نعم - [00:51:22](#)

من الاحصاء. نعم. هم. هو الذي احصى كل شيء بعلمه فيرجع معناه الى صفة العلم احصى كل شيء عددا احصاه الله ونسوه صحيح الاحصاء ترجع يا كمال فهو يعلم عدد - [00:51:47](#)

الاشياء عدد المخلوقات عدد الملائكة عدد اه ما خلق سبحانه وتعالى فهو محسن لا كذلك يحصي اعمال العباد صغيرها وكبيرها قليلها وكثيره احصى كل شيء عددا فانه كان قوله عددا - [00:52:26](#)

يشعر بانه احصاء ليس احصاء اجماليا بل احصاء دقيقا فيعلوا كل فرد من افراد المخلوقات من جميع الوجوه زمانا ومكانا وحالا وصفة نعم السلام عليكم المبدى هو الذي ابدأ الانسان اي ابتداءه مخترعا - [00:52:56](#)

يعني بدأ فيها معنى البدء. نعم نعم لكن تخصيصه بالانسان احسن اليك؟ لا لا والله نعم كمثل المعيد نعم المبدى هو الذي ابدع الانسان اي ابتداءه مخترعا ابدأ ابدأ كل شيء - [00:53:42](#)

كلما خلق فهو الذي بدأ خلقه وظهر الخلق هناك الموعد هل المعيد احسن عليك. المعز. المعيد. المعيد مقابل المبدى. نعم هو الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات ثم يعيدهم بعد الممات الى الحياة - [00:54:14](#)

منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. نعم المحيي الوحي. نعم. من الحياة. نعم. هم. هو الذي يحيي النطفة الميتة فيخرج منها النسمة الحية يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:54:41](#)

نعم ويحيي الاجسام البالية باعادة الارواح اليها عند البعث ويحيي القلوب بنور المعرفة ويحيي الارض بعد موتها بانزال الغيث وانبات الرزق يعني ان هذا الاسم يشمل بانواع الحياة احياء الابدان واحياء القلوب واحياء الارض بعد موتها - [00:55:10](#)

ويشمل الاحياء العام والاحياء الخاص تفصيل حسن هو الذي يحيي النطفة الميتة فيخرج منها النسمة الحية ويحيي الاجسام البالية باعادة الارواح اليها عند البعث ويحيي القلوب بنور المعرفة ويحيي الارض بعد موتها بانزال الغيث وانبات الرزق - [00:55:38](#)

تفصيل الحسن المميت هو الذي يميت الاحياء ويوهن بالموت قوة الاقوياء الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. فقال قال لهم الله موتوا ثم احياهم نعم - [00:56:10](#)

الحي في صفة الله عز وجل هو الذي لم يزل موجودا وبالحياة موصوفة بالحياة له صفة قائمة بذاته صحيح الحياة ذاتية ذاتية ليست متعلقة بالمشيئة الم يزل ولا يزال حيا وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:56:38](#)

تحياته لا بداية لها ولا نهاية. نعم القيوم هو القائم الدائم بلا زوال هذا قيامه بنفسه يرجع معناه الى صفة البقاء والبقاء من صفات

الذات وقيل هو المدبر والمتولي لجميع ما يجري في العالم - [00:57:12](#)

وهو على هذا المعنى من صفات الفعل هذا المعنى الثاني للقيوم. قيل قيوم بنفسه بمعنى انه قائم بنفسه غني عن كل ما سواه. نعم فلا يحتاج في وجوده ولا في شيء من شأنه الى غيره. وهو القائم بغيره - [00:57:38](#)

افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت القائمة على العباد في ارزاقهم وفي شؤونهم في وجودهم وفي اعدادهم وامدادهم وهو كما قال المؤلف الاولى المعنى الاول من الصفات ذاته والمعنى الثاني من صفات فعله - [00:57:59](#)

احسن الله اليك القيوم هو القائم الدائم بلا زوال. نعم. فيرجع معناه الى صفة البقاء والبقاء من صفات الذات نعم. وقيل هو المدبر والمتولي لجميع ما يجري في العالم وهو على هذا المعنى من صفات الفعل - [00:58:26](#)

حب الواحد الواحد هو الغني الذي لا يفتقر والوجد الغنى هذه الكلمة تصنيف عند اهل اللغة فيها الوجود والوجدان وفيها الشوق الى الشيء والجيدة هي الغنى المعروف ان الجيدة هي الغنى - [00:58:47](#)

يقول الوجه هو الغني الواحد هو الغني الذي لا يفتقر والوجد الغنى وقد يكون من الوجود وهو الذي لا يؤوده طلب ولا يحول بينه وبين المطلوب هرب وقد يكون بمعنى العالم - [00:59:41](#)

ان وجد الشيء اذا وصل اليه وعرفه طالبت فوجدت فوجدت فلم تجدوا ماء وقد يكون بمعنى العالم. العالم هذا الاسم يتضمن معاني عديدة من الغنى والعلم وكمال الوجود وهذا الاسم مما جاء في السنة - [01:00:12](#)

في حديث ابي ذر الطويل ما في تعليق على الاسم هذا ما يحصل عليك يعني دليلهم كان كان رحمه الله ما ما يعتني بذكر الدالة لابد ينبغي ان يكون كل اسم نعرف دليله - [01:00:56](#)

هذه الاسماء منها ما ثبت بالقرآن ومنها ما ثبت بالسنة ومنها ما ثبت بهما جميعا لعله عول على على كتابه الاخر نسمع الصفات يمكن. وهو سابق على هذا يحصل عليك - [01:01:25](#)

اخر ما عندك الماجد هذان الاسنان ورد في الحديث اني معي واجد ماجد الماجد هو المجيد. وقد مضى ذكر معناه رحمه الله نعم يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:55](#)

قال ابن ابي زمنين رحمه الله في كتاب اصول السنة باب في الحج والجهاد مع الولاة. قال محمد من قول اهل السنة ان الحج والجهاد مع كل بر او فاجر من السنة والحق - [01:02:44](#)

وقد فرض الله الحج ان الحج والجهاد ان الحج والجهاد مع كل بر او فاجر من السنة الامراء من السنة والحق من السنة والحق. نعم وقد فرض الله الحج فقال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [01:02:58](#)

واعلمنا بفضل الجهاد في غير موضع من كتابه وقد علم احوال الولاة الذين لا يقوموا لا يقوم الحج والجهاد الا بهم فلم يشترط ولم يبين وما كان ربك نسيا وحدثني فلا يترك الجهاد لفجور القائد والامير - [01:03:21](#)

ولا يترك الحج كذلك الحج والجهاد ماضيان مع الائمة ابرارا كانوا او فجارا. كالصلاة خلفه وامرأة ذلك سبب لاقامة هذه الشرائع العظيمة قامت الجهاد فلا يعطل الجهاد ولا يترك الانسان الجهاد لفجور الامير وفجور القائد - [01:03:43](#)

بل اذا احسن كما قال عثمان اذا احسن الناس فاحسن معهم وان اساءوا فلا تتبع اساءتهم قال وحدثني اسحاق عن ابن خالد عن ابن وضاح عن ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن جعفر ابن بقال - [01:04:20](#)

عن ابن ابي نشبة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا فيه والجهاد ماض بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال - [01:04:44](#)

لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل وحدثني ابي عن ابن فحلون عن العناقي عن عبدالملك بن حبيب انه قال سمعت اهل العلم يقولون لا بأس بالجهاد مع الولاة وان لم يضعوا الخمس موضعه - [01:04:58](#)

وان لم يوفوا بعهد ان عاهدوا ولو عملوا بما عملوا ولو جاز للناس ترك ولو جاز للناس ترك الغزو معهم بسوء حالهم لاستدل الاسلام وتخيفت اطرافه ايش؟ لستدل الاسلام. استدل. نعم - [01:05:16](#)

وتخيفت اطرافه واستبيح حريمه ولا على الشرك واهله ولا على الشرك واهله. نعم وقال عبد الملك وقد حدثنا اسد بن موسى عن بقية ابن الوليد عن الزبيدي عن عبيد الله بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:36](#) قال ستنشأ بعدي ناشئة يشكون في الجهاد للمجاهد يومئذ مثل مال المجاهد معي اليوم تخريج اخرجه باعلى الموصلي. ها؟ يقول اخرجه ابو يعلى الموصلي وفي سنده بقية ابن الوليد وهو يدلس - [01:06:02](#) وهو ايضا منقطع نعم اسد عن مغيرة قال سئل ابراهيم النخعي عن الجهاد عن هؤلاء الولاة فقال ان هي الا نزعة من الشيطان نزع بها ليثبتكم نعم قال ان هي الا نزعة من الشيطان نزع بها يثبتكم عن جهادكم - [01:06:26](#) فقل له انهم لا يدعون فقال قد علمت الديلم والروم على ما يقاتلون قال عبد الملك وحدثني الطلحي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الجهاد حلوا خضرا ما قطر القطر من السماء - [01:07:00](#) وسيأتي على الناس زمان يقول فيه قراء منهم ليس هذا بزمان جهاد. فمن ادرك ذلك فنعم زمان الجهاد. قالوا يا رسول الله واحد يقول ذلك فقال نعم من عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [01:07:23](#) قال عبد الملك وهذا قول مالك ورأي جميع اصحابه لا يرون بالغزو معهم بأسا وحدثني وهب عن ابن وضاح عن زهير بن عباد قال كان من ادرت من المشايخ مالك وسفيان والفضيل بن عياض وابن المبارك - [01:07:42](#) ووکیع وغيرهم كانوا يحجون مع كل خليفة ابن عمر حج مع الحجاج ابن عمر رضي الله عنه حج مع الحجاج وهو سلف هؤلاء الائمة اسباب النهي عن مجالسة اهل الاهواء وما وضعوا. حسبك - [01:08:00](#) نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل هل قوله صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة يشمل المسجد النبوي والمسجد الحرام. اي نعم قاله في شأن مسجده - [01:08:36](#) قاله لمن يصلي في مسجده لمن رأهم يتحرون الصلاة معه في مسجده نعم احسن الله اليكم ويقول وهل الانسان الذي يذهب للعمرة ويستأجر غرفة في فندق ليومين يشمله الحديث ام هو خاص بمن له بيت - [01:08:59](#) هو عام الغرفة التي يستأجرها هي بيته احسن الله اليكم يقول السائل شخص دفع مبلغا من المال لاحد الناس في مقابل نسبة من الربح وكان السبب في معرفته بهؤلاء الناس - [01:09:33](#) صديق له وظلت سنين يأخذ ارباحا ثم حدث ان هلك المال وقبضت الشرطة على الناس بتهمة النصب وتهدير الاموال عاد الشخص يطلب امواله من صديقه فهل يصح له مطالبة صديقه؟ لا ما يصح - [01:10:05](#) اذا كان يعني الظاهر الصورة ان صديقه محسن دله على من يظارب بماله ما حدث لم يكن من صديقه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة اشعر في - [01:10:30](#) هذه الفترة بتعب واكثر من تلاوة المعوذات فهل فعلي صحيح؟ نعم المعوذات متضمنة للاعتصام بالله من كل شر قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر وفي الشرط الثانية من شر الوسواس الخناس - [01:11:07](#) نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صحيح ان ادعية سجود التلاوة كلها ضعيفة ويكتفى بقول سبحان الله نقول يقول هل صحيح ان ادعية سجود التلاوة كلها ضعيفة ويكتفى بقول سبحان الله - [01:11:38](#) سبحان ربي الاعلى يقال في السجود سبحان ربي الاعلى. في سجود التلاوة وسجود الشكر وسجود الصلاة احسن الله اليكم يقول السائل ان استأجر مجموعة واحدة ولكل واحد غرفة مستقلة بحمام - [01:12:04](#) فهل يجوز لاحدهم استقبال ضيوف لمدة اسبوع في غرفته ان اه رفض شركاؤه في الشقة وكانوا يتضررون بوجود الضيف بانهم يتكلفون له اذا كان يتضررون فلا يستقبل ينبغي ان يشترط بعضهم على بعض - [01:12:37](#) اذا كان ضيوف احدهم يشكون على الاخرين فينبغي الا يشق على اصحابه وهذا من حسن الخلق وحسن المعاملة اما ان استقبل في غرفته يعني ضيوف يؤدي وجودهم ان الاشفاق على اخوانه الاخرين واصحابه - [01:13:15](#) هذا ما لا يصح ولا يليق. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لم ادرك الجماعة الاولى ونودي للصلاة على الجنازة فهل نصلي على

الجنابة ثم نصلي الفريضة ولو فاتت صلاة الجنابة. لا صلوا على الجنابة الحمد لله - [01:13:46](#)

لأنها تفوت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول هل الافضل اذا صليت الفجر الجلوس في المسجد حتى تطلع الشمس ارجع لاولئك ابنائي ووالدي واخوتي اذا لم يستطيعوا قبل الصلاة. ارجع اليهم وايقتهم - [01:14:15](#)

ثم ان تيسر لك ارجع الى مكانك في المسجد احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صلى المسافر خلف المقيم وقصر الصلاة خلفه جهلا منه ما الحكم يعيد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:14:52](#)

اه اقترض او اقترضت رجل اه ثلاث مئة الف ريال وحين جاء وقت السداد ماطلني فقلت له اسامحك في مئة الف لكن اعطني الباقي وآ قال وحين وحين ذهبنا الى القاضي - [01:15:26](#)

انكر واثبت اني اقترضته والان انكر ايش يقول واثبت اني اقترضته معنى انكر واثبت اني اقول لك كلام المضطرب نعم. قال والان اريده ان يرجع لي المبلغ كامل فهل علي اثم بعد ان سامحته في مئة الف - [01:16:04](#)

انت سامعته بشرط ولم يفي به نعم انت سمعت وبشرط ان يعطيك الباقي في نفس آ الوقت ولكنه ما طلب ايضا فلا يلزمك هذا الاسقاط. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:16:39](#)

ما حكم تقبيل المصحف على وجه التعظيم لا على وجه التعبد والمشروعية لكنه لا يكون باعتقاد انه سنة كما ذكرت احسن الله اليكم. يقول السائل استدل بعضهم باسم الله الواحد. بقوله تعالى استدل - [01:17:07](#)

آ بسم الله الواحد الواحد. نعم. هم. قوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم واستدل بحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد. فهل لهذا وجه؟ لا هذا ما هو من صفة لله - [01:17:47](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من اسماء الله المثبت لقوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت او يكون من باب الخبر الافعال ان الله يثبت لكن ليس من اسمائها المثبت - [01:18:21](#)

من افعاله انه يثبت من شاء يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت احسن الله اليكم يقول السائل انا حريص على اذكار الصباح والمساء وقراءة اية الكرسي قبل النوم الا ان الفزع والكوابيس تعاودني في منامي - [01:18:51](#)

فماذا تنصحونني يمضي في طريقه والله يحفظك امضي في محافظتك على ذكر الله وقراءة اية الكرسي وتوكل على الله واحسن الظن بالله نعم احسن الله اليكم يقول السائل في حديث ولا يزال عليك من الله - [01:19:18](#)

حافظ هل هو حفظ زائد عن الحفظ حفظ خاص بسبب قراءة اية الكرسي نعم احسن الله اليكم يقول السائل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم يتوكل على عراجين النخل - [01:19:46](#)

فهل يسن ذلك او يشرع للاقتداء؟ لا هذا هذه من الامور العادية هذا عمل عادي ليس تشريعا احسن الله اليكم يقول السائل هل في صلاة النفل يلزم القيام بداية الصلاة - [01:20:17](#)

اذا كان الانسان يجد صعوبة وتعبا في القيام على المصلي ان يصلي قائما في الفريضة يجب على المصلي ان يصلي قائما سواء كان منفردا او مع امام في المسجد او غير المسجد - [01:20:46](#)

فان لم يستغفر فان لم يستطع صلى قاعدا كما في حديث عمار. صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا نعم احسن الله اليكم يقول السائل امرأة كثيرة المسألة وربما تكون محتاجة احيانا - [01:21:09](#)

فهل اعطيها كل ما تسأل؟ ام حسب ما يبدو لي بعد صلاة اه الاستخارة علما انني لا لا اعطيها احتياطا من الزكاة اعطها ما دمت ترى انها مستحقة فاعطها واحسن اليها - [01:21:32](#)

ولا تحتاج الى ان تصلي الاستخارة من اجل ان تعطيها اعطها ترى انها محتاجة احسن الله اليكم. يقول السائل متى يشرع قول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قبل السلام او بعد السلام - [01:21:57](#)

كله خير الظاهر انه قبل السلام وبعده والاولى ان يكون قبل السلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من يستمع الى الدرس عن طريق البث المباشر ينال فضيلة ومجلس الذكر - [01:22:35](#)

فضيلة ايش فضيلة مجلس الذكر يرجى ذلك لان فضل الله واسع ان لم يبلغه بالفعل فانه يبلغه بالنية والقدر الممكن من الفعل نعم
احسن الله اليكم وهذا يفيد بشأن اسم الله الواحد يقول قال ابن القيم في مدارج السالكين - [01:23:04](#)
عن اسم الله الواحد لم تجيء تسميته به الا في حديث ابي ذر. تعداد الاسماء الحسنی والصحيح انه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه صحيح فانه من ذو الوجد والغناء - [01:23:39](#)
انت اهم مدارج السالكين احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الطريقة الصحيحة لازالة النجاسة عن المكان السقييل مثل السيراميك المنتشر الان لرشها بالماء ومسحها برشها ومسحها بقليل من الماء - [01:23:58](#)
ومسحه وينبغي ان يكون المسح قبل ذلك ينبغي ان يكون المسح قبل ذلك لتقليل النجاسة ولان لا تنتشر ويمسحها اولا ثم يبيل هبلا خفيفا ثم يمسحها نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:24:49](#)
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابي ابن كعب قال ابي يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي اه ما صحة الحديث وما معناه - [01:25:20](#)
الحديث صحيح ومعناه ان له دعاء يدعو به لان الصلاة معناها الدعاء الرسول يقول له اذا جعلت دعاءك كله علي كفيت همك نعم ويقول احسن الله اليك وهل افراد اليوم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:25:38](#)
يكفي عن بقية الاذكار عملا بقول ابي في اخر الحديث اذا اجعل لك صلاتي كلها لا لا هذا هذا يعني دعاء خاصا وليس معنى هذا ان انه يجعل المسلم كل دعاؤه في الليل والنهار الصلاة على الرسول. بل يدعو ربه بالدعية - [01:26:21](#)
الحال ويصلي على الرسول الى هنا يا محمد - [01:26:48](#)